مفهوم الاسلوب المعرفي وعلاقته بنتاجات طلبة قسم التصميم في مادة التطبيقات اللونية

The Concept of Cognitive Style and its Relationship to the Outcomes of Design Department Students in The Color Applications

الباحثة: نهلة مع الله راضي
Nahla Ma Allah Radi
كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل
قسم التربية التشكيلية

أ.م.د. بركات عباس سعيد
Assist. Prof.dr.Barakat Abbas Saeed
كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل
قسم التصميم

fine.barakat.abbas@uobabylon.edu.iq
fin647.nhlh.ma@student.uobabylon.edu.iq

ملخص البحث :

يعنى البحث الحالي بدراسة موضوع (مفهوم الاسلوب المعرفي وعلاقته بنتاجات طلبة قسم التصميم في مادة التطبيقات اللونية) وقد ضم البحث اربعه فصول تناول الفصل الاول منها: مشكله البحث (ما علاقه الاسلوب المعرفي بنتاجات طلبه قسم التصميم في مادة التطبيقات اللونية ؟) . واهميه البحث ، بالإضافة الى هدفي البحث: اولاً: الكشف عن طبيعة الاسلوب المعرفي (الاستقلال– الاعتماد) على المجال من خلال فرز الطلبة المستقلين عن الطلبة المعتمدين ، ثانياً: ايجاد العلاقة بين اسلوب (الاستقلال –الاعتماد) على المجال ونتاجات طلبة قسم التصميم المرحلة الثانية في مادة (التطبيقات اللونية) . وحدود البحث ،وتحديد المصطلحات اما الفصل الثاني تم تقسيمه الى مبحثين :الاول : الاسلوب المعرفي بين المفهوم والتطبيق ، اما الثاني : التطبيقات اللونية (تصنيفات وتصميمات) . والفصل الثالث فقد ضم عينة البحث الذي شمل نتاجات طلبة (المرحلة الثانية) قسم التصميم / كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل /للعام الدراسي (٢٠٢٤ –٢٠٢٥) وقد بلغ مجموع العينة (٦٢) طالب وطالبة وبواقع (٢٧) للمستقلين (٣٥) للمعتمدين ، وقد تطلب البحث اداتين : اداة لقياس الاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) على المجال ، واداة لتحليل نتاجات الطلبة ، والفصل الرابع تضمن جمله من النتائج والاستنتاجات والتوصيات ،ومن ابرز النتائج هي :

١. يتمتع طلبة قسم التصميم المرحلة الثانية بالأسلوب المعرفي الاعتماد على المجال .
٢. أظهرت نتائج البحث وجود علاقه بين الاسلوب المعرفي الاستقلال الاعتماد على المجال ونتاجات طلبة قسم التصميم المرحلة الثانية في ماده التطبيقات اللونية .

الكلمات المفتاحية (المفهوم ، الاسلوب المعرفي)

Research Summary :

The current research aims to study the topic (the concept of cognitive style and its relationship to the productions of design department students in the subject of color applications). The research included four chapters, the first of which dealt with: the research problem (what is the relationship of cognitive style to the productions of design department students in the subject of color applications?). The importance of the research, in addition to the two objectives of the research: First: revealing the nature of the cognitive style (independence-dependence) on the field by sorting independent students from dependent students. Second: finding the relationship between the style (independence-dependence) on the field and the productions of second-year design department students in the subject of (color applications). The limits of the research, and defining the terms. The second chapter was divided into two sections: the first: cognitive style between concept and application, and the second: color applications (Classification and applications). The third chapter included the research sample, which included the outputs of students (second stage) in the Design Department / College of Fine Arts / University of Babylon / for the academic year (2024-2025). The total sample amounted to (62) male and female students, with (27) independent students and (35) dependent students. The research required two tools: a tool to measure the cognitive style (independence - dependence) on the field, and a tool to analyze the students' output. The fourth chapter included a set of results, conclusions, and recommendations. The most prominent results are:

١ .Students in the second stage of the Design Department enjoy a cognitive style that is dependent on the field.

٢ .The research results showed a relationship between the cognitive style of independence and dependence on the field and the outputs of students in the second stage of the Design Department in the subject of color applications.

Keywords (concept, cognitive style)

مشكلة البحث :

تعد الأساليب المعرفية جزءاً أساسياً من النشاط العقلي للإنسان، حيث تعكس تفضيلات فردية تحدد الطريقة الفريدة التي يتفاعل بها الأفراد مع المعلومات ، تشـــمل هذه الأســـاليب مهارات معرفية مثل الحفظ والتخزين والاســـترجاع وقد اعترف المختصـــون في علم النفس المعرفي من خلال دراســـاتهم التي تعتمد على خرائط معالجة المعلومات بوجود أساليب إدراكية تمثل طرقاً عقلية وعادات فكرية مستقرة نسبياً، مما يؤدي إلى استجابات تفضيلية لدى الأفراد هذه الأساليب هي المسؤولة عن الفروق الفردية في الممارسات المعرفية مثل

الانتباه والتخزين والتفكير، بالإضافة إلى تأثيرها في مجالات متعددة مثل التفاعلات الاجتماعية، ومواقف التعلم وطرق حل المشكلات، واختيار المهنة والدراسة . يرتبط مفهوم "الأساليب المعرفية" بجوانب تتعلق بالعمليات التربوية حيث يساهم في تفسير السلوك المعرفي بشكل عام والتعلم بشكل خاص كما أنه يلعب دوراً مهماً في اكتساب المعلومات وتخزينها واستخدامها يمتلك كل شخص نظاماً من العمليات المعرفية التي تعتبر بمثابة أنشطة أو وظائف للمخ ولكل عملية معرفية أسلوب خاص بها، مما يجعلها تتصل ببعضها البعض كاستجابة تتسم بسلوك معين. وفي سياق طلبه قسم التصميم تلعب هذه الاساليب دورا بارزا في تطوير المهارات الابداعية والعملية ومع ذلك فان الفجوة بين المفهوم النظري للأسلوب المعرفي وتطبيقه العملي قد يودي الى اختلافات ملحوظه في جودة الانتاج ، حيث يفتقر العديد من الطلبة الى المعرفة الكافية بأنماط التفكير المختلفة مما يؤدي سلبا على قدراتهم على التعبير عن افكارهم وتحقيق رؤاهم التصميمية . حيث تسلط هذه المشكلة الضوء على اهميه فهم الاسلوب المعرفي وعلاقتها في نتاجات طلبة قسم التصميم في مادة (التطبيقات اللونية) .وفي ضوء ذلك تكمن مشكلة البحث في التساؤل الاتي :- ما علاقة الاسلوب المعرفي بنتاجات طلبة قسم التصميم في مادة التطبيقات اللونية ؟

أهمية البحث والحاجة الية : تكمن أهمية البحث في كونه :

١- يسلط الضوء الاسلوب المعرفي وعلاقته بالنشاط الفكري والنفسي على عد ان هذا الاسلوب يعكس طبيعة الفروق الفردية وتناول المعلومات والنشاطات ومعالجتها .

٢ – التأكيد على مفهوم اللون وتطبيقاته بوصفة احد اهم عناصر التكوين الفني وابرز العناصر المرتبطة به .

اما حاجة البحث :

١. يمثل حقلاً علمياً وتربويا لأبرز المهتمين في مجالي (التربية التشكيلية ،وعلم النفس) .

٢- يشكل رافدا معرفيا يغني طلبة الدراسات الاولية على حد سواء .

هدفا البحث : يهدف البحث الحالي الى :

١. الكشف عن طبيعة الاسلوب المعرفي (الاستقلال- الاعتماد) على المجال من خلال فرز الطلبة المستقلين عن الطلبة المعتمدين .

٢. ايجاد العلاقة بين اسلوب (الاستقلال -الاعتماد) على المجال ونتاجات طلبة قسم التصميم المرحلة الثانية في مادة (التطبيقات اللونية) .

فرضيات البحث : يفترض الباحثان الفرضية الصفرية الاتية :

عدم وجود فروق ذات دلاله احصائية بين الاسلوب المعرفي (الاستقلال- الاعتماد)على المجال ونتاجات طلبه قسم التصميم المرحلة الثانية لماده (التطبيقات اللونية) للطلبة الجامعيين عند مستوى دلاله (٠,٠٥) .

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بالاتي :

الحدود الموضوعية :يعنى بدراسة مفهوم الاسلوب المعرفي وعلاقته بنتاجات طلبة قسم التصميم في مادة (التطبيقات اللونية) .

الحدود المكانية : جامعة بابل كلية الفنون الجميلة (قسم التصميم المرحلة الثانية)

الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) .

تحديد المصطلحات :

الاسلوب المعرفي (Cognitive style) :

اصطلاحاً : عباره عن صفه شامله تظهر امكانيات الشخص الادراكية اذ يعبر عن اسلوب خاص بالتعامل مع المعلومات من حيث الترميز والاستقبال والاحتفاظ. (١) تعرف ايضاً : اختلاف الافراد في طرق معالجتهم للمعلومات المرتبطة بالأدراك والتفكير وحل المشكلات وسلوكيات التعلم .(٢)

اجرائياً : هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من طلبه كليه الفنون في قسم التصميم (المرحلة الثانية) بعد اجابتهم على مقياس الاساليب المعرفية المستخدم في هذه الدراسة .

المفهوم (Concept) :

لغةً : اسم مفعول من فهم ، وهو اسم لكل ما فهم من نطق وغيره ،والجمع مفاهيم ، يقال : فهم الشيء بالكسر فهماً وفهامةً اي : علمه، وعقله ،وعرفه ، واحسن تصوره ،واجاد استعداده للاستنباط . (٣)

اصطلاحاً : هو عمليه ذهنيه تشير الى مجموعه من الموضوعات او الخبرات او الى موضوع واحد في علاقته بغيره من الموضوعات .هو مجموعة الصفات والخصائص التي تحدد الموضوعات التي ينطبق عليها اللفظ تحديدا يكفي لتمييزها عن الموضوعات الاخرى فمفهوم الانسان بالمعنى الارسطي مثلا هوانه حيوان ناطق . (٤)

اجرائياً : هو النشاط الفكري الذي يستخدم لتصنيف وتفسير المعلومات والمهارات المتعلقة بتصميم المشاريع ، وجودة وابتكار التصاميم التي ينتجها الطلبة والتي تعكس فهمهم للجوانب المعرفية .

الفصل الثاني

المبحث الاول : الاسلوب المعرفي بين المفهوم والتطبيق

اشارت الدراسات في علم النفس المعرفي الى ان الناس يظهرون فروقاً فرديه في آليات معالجه المعلومات خلال محاولتهم حل مشكلاتهم او اتخاذ قراراتهم ، وتعد الاساليب المعرفية في علم النفس احد اهم العوامل التي تفسر مثل هذه الفروق الكميه والنوعية بين الافراد ويعود تاريخ مفهوم الاساليب المعرفية الى (وليم جيمس ١٨٤٢-١٩١٠)عندما اكد على اهميه دراسة الفروق الفردية من خلال الاساليب المختلفة التي يتبناها الافراد ،

كذلك أشار (لويس ثيرستون١٨٨٧- ١٩٥٥) الى وجود قدرات أولية يمكن قياسها من خلال الدرجات في اختبارات القدرات العقلية والتي تشمل مجموعة من المهارات مثل الاستدلال الاستقرائي والقدرات اللفظية، والقدرات المكانية ، والذاكرة، والسرعة الإدراكية ، والقدرة العددية ،في حين اشار عالم النفس الامريكي (جوردن ألبورت ١٨٩٧- ١٩٦٧) إلى وجود اختلافات في عادات الأفراد في مواقف التذكر والإدراك واتخاذ القرارات وحل المشكلات . (٥) لاسيما ان العديد من علماء النفس المعرفي ابدو اهتماما كبيرا بهذه الأساليب حيث تعكس جانبا معرفيا شاملا يجمع بين الجوانب الشخصية والانفعالية كما أنها تعكس وفقا لما ذكره عالم النفس المعرفي (هيرمان ويتكن١٩١٦-١٩٧٩) بعداً أو خاصية تلازم سلوك الفرد في مجموعة واسعة من المواقف . (٦) ولابد من الاشارة الى ان جميع الباحثين يرون ان الاساليب المعرفية بمسمياتها (الابنية المعرفية الاستراتيجيات المعرفية او التحكم المعرفي)هي مكونات نفسيه تدخل في العمليات المعرفية وترتبط نوعا ما بالجوانب الشخصية والتي على اساسها تبرز الفروق بين الافراد في تناول المعلومات ومعالجتها لذا يمكن تعريف الاسلوب المعرفي على وفق الاتي : فقد عرفها (جيروم كوجان) بأنها "الطرق المتميزة في الإدراك والفهم والتصنيف بالإضافة إلى تحويل واستقبال ومعالجة وتجهيز المعلومات". (٧) يعرفها (هيرمان ويتكن) انه " سمه شامله تظهر في قدرات الفرد الادراكية وتعبر عن طريقته الخاصة في التعامل مع المعلومات من حيث استقبالها وترميزها والاحتفاظ بها واستخدامها".(٨) ويمكن تعريف (الأساليب المعرفية) بأنها الاختلافات الفردية في طرق الإدراك والتذكر والتخيل والتفكير كما تعكس هذه الأساليب الفروق بين الأفراد في كيفية فهمهم وحفظهم وتحويلهم . (٩) ويرى الباحثان ان مفهوم الاساليب المعرفية مرتبط بشكل مباشر بالنشاط العقلي الذي يعمل على تحليل المواقف وفهمها وتنظيمها وفق قدرات الفرد الادراكية وعلاقتها بأنشطة التذكر والتفكير والتخيل ومحاوله استثمارها في جمع المعلومات وحفظها وتوظيفها في المواقف العملية المرتبطة بالأنشطة السلوكية ،و الفرد يتحول الى اداه وظيفيه موجهه لتمثيل تلك الانشطة المختلفة . لقد سعى علماء النفس لتصنيف الأساليب المعرفية حيث اختلفت التصورات التي قدموها بناءاً على اهتماماتهم البحثية ،اذ كان اهتمام (ويتكن) وزملائه منصبا على الأسلوب المعرفي المستقل عن المجال مقارنةً بالأسلوب المعتمد على المجال.(١٠) يستند هذا الاسلوب إلى نظرية (الجشتالت) خاصة فيما يتعلق بقانون (الشكل والخلفية) الذي يعد أساس عملية الإدراك حيث تُنظم الأشياء الحسية في شكل صورة وخلفية مما يشكل كلاً متكاملاً يعطي معنى معيناً أو يؤدي وظيفة محددة فعندما ننظر إلى شيء ما نلاحظ جزءاً بارزاً يبرز أكثر من غيره وهو ما يُعرف بالشكل، بينما تسمى الأجزاء المحيطة به بالخلفية ، أما صعوبة تمييز الشكل عن الخلفية فتعني عدم قدرة الفرد أو ضعف تركيزه على اختيار المثيرات المطلوبة من بين مجموعة من المثيرات في الوقت نفسه وقد يحدث الاضطراب في الشكل والخلفية نتيجة خلط الفرد بينهما أو تبديل أحدهما بالآخر، أو بسبب عدم قدرته على رؤية الفرق بين الشكل والخلفية.(١١) يشير ويتكن إلى الحدود المفاهيمة لأسلوب الاستقلال مقابل الاعتماد

حيث يمكن تصنيف الأفراد إلى فئتين الفئة الأولى تتضمن الأفراد القادرين على التعامل مع العناصر المرتبطة بالمواقف بشكل منفصل عن السياق مما يعني قدرتهم على تمييز الصورة عن الخلفية ويطلق عليهم (المستقلون عن المجال) ،أما الفئة الثانية فتصف الأفراد الذين لا يستطيعون التعامل مع الموضوع المدرك بشكل مستقل عن العناصر المرتبطة به ويطلق عليهم (المعتمدون على المجال.(١٢) وبناءاً على العديد من الدراسات التي اجريت على (الافراد المستقلين والمعتمدين على المجال) تبين ان الأفراد المعتمدين على المجال يستفيدون من تنظيم مكوناته بوصفها مراجع خارجية لهم في المقابل يعتمد الأفراد المستقلون عن المجال على المعلومات المستمدة من إحساساتهم الداخلية مما يجعل ذواتهم مرجعاً أساسياً بالنسبة لهم ، كما أشار إلى أن المعتمدين على المجال يميلون غالباً إلى الاجتماعية ويستمتعون بالتفاعل مع الآخرين حيث يعتمدون على آراء الآخرين في تحديد اتجاهاتهم ومعتقداتهم يفضل هؤلاء الأفراد الوظائف التي تتيح لهم هذا التفاعل كما يميلون إلى المجالات الأكاديمية المرتبطة بالعلوم الاجتماعية ،أما المستقلون عن المجال فيركزون أكثر على الجوانب المجردة مثل الفلك والهندسة حيث يكون هناك تركيز أقل على العلاقات الاجتماعية ولا يتأثرون بالتعزيز الاجتماعي .(١٣) وقد قاموا بإجراء عدد من المقياس والاختبارات منها اختبار الاشكال المتضمنة (الصور الجمعية) كان الهدف منها تقييم قدرة الفرد من الوصول الى الادراك الصحيح من خلال تجاهل السياقات المتداخلة وقد اظهرت النتائج ان الفروق الفردية في درجات هذه الاختبارات كانت ثابتة نسبيا على مر الزمن . (١٤) بناءاً على ذلك استنتج (ويتكن) أن أسلوب الاستقلال مقابل الاعتماد على المجال الإدراكي له خصائص نفسية مرتبطة بتكوين الفرد كما وجدوا أن هذا الأسلوب مفيد جداً في فهم الجوانب النفسية والإدراكية بالإضافة إلى الجوانب الشخصية والاجتماعية في تعامل الفرد مع المواقف الحياتية المختلفة . (١٥)

المبحث الثاني : التطبيقات اللونية (تصنيفات وتصميمات)

ان اهتمام الانسان بالألوان اهتمام فطري وحين يسعى الى ملائمته مع محيطه يكون اشبه بالسعي الى الكمال ، وتختلف الالوان المفضلة من شخص الى اخر وايضا من مجتمع الى اخر وهذا يبدو جليا اذا نظرنا الى اللباس التراثي لكل ثقافه ، والعديد من التصميمات والرسوم المنفذة على اللوحات والجدران فقد انجزت العديد من الابحاث التي تخصصت بدراسة الالوان من حيث الانسجام او التضاد وتأثير كل لون على الاخر وايضا تأثير الالوان على النفس البشرية فتم تقسيمها الى الوان رئيسيه والوان فرعيه وايضا الوان حاره والوان بارده .(١٦) لاسيما ان اللون هو القيمة التي تتحدث في المادة من خلال الضوء المنعكس منه وهو ذلك التأثير الفسيولوجي الناتج عن الاثر الذي يحدث في شبكيه العين من استقبال الضوء المنعكس عن سطح عنصر معين سواء كان ناتجا عن ماده صباغيه ملونه او عن ضوء ملون.(١٧) والالوان رغم بساطتها الا ان لها مفاهيم كثيره وتفاصيل متعددة يحتاج الفنان والمصمم فهما بشكل واسع وعميق لدورها في تكوين وصياغه

التصميمات والاشكال لذا لا يوجد تصميم بدون توظيف للون ،فاللون اساس لأي تصميم لهذا يجب الاهتمام بهذا العنصر المرئي ، بوصفه القيمة الحقيقية لنجاح النتائج التصميمي وجعله اكثر تأثيرا وجاذبيه ويتحدد اللون من خلال عده معايير او قيم منها :

اولا : صبغه اللون Hue : وهي الصفة التي نميز ونفرق بها بين لون واخر (احمر، اخضر برتقالي ،ازرق) فعند مزج لونين احمر واصفر ينتج البرتقالي وهذا تغيير في صفه اللون .

ثانيا : القيمة Value : تعرف بانها العلاقة بين اللون المضيء واللون المعتم بمعنى اخضر فاتح او اخضر غامق وتتخذ بدورها قيماً مختلفة باتجاه الاضاءة او العتمة .

ثالثا : الاشباع Saturation : وتمثل الدرجة التي يتصف بها اللون من ناحيه عدد الذرات اللونية في المساحة (نقاء اللون) والتي تتحدد بقدر اختلاطه بالأبيض او الأسود . (١٨) يعتمد اللون على مجموعه من المفاهيم المرتبطة به واستخداماته التصميمية والتطبيقية والتي ترتبط بمفهوم الادراك البصري عند الانسان ورؤيته الفلسفية واتجاهاته الفكرية وكل ما يرتبط بالنواحي الفسيولوجية والسيكولوجية وهذه المفاهيم هي :

١- **الالوان الاولية The color theory**: وهي ثلاثة تحدد كل منها صفه لون مختلفة وتعطينا حين مزجها جميع صفات اللون الاخرى وهي (الاصفر ، الاحمر ، الازرق) .

٢- **الالوان الباردة والالوان الدافئة Warm and cold color** : قسمت الالوان الى الوان دافئة والوان بارده وذلك بحسب الانطباع الذي يأتي عن احساس الناظر حيث يعد الازرق ومشتقاته من الالوان الباردة والاحمر ومشتقاته من الالوان الدافئة . (١٩) ومن خلال مزج هذه الالوان مع بعضها بصوره ثنائيه نحصل على لون ثالث فعند مزج اللون الاصفر مع اللون الازرق نحصل على اللون الاخضر وجميع تدرجاته تسمى (بالألوان الباردة) ،وبمزج الاحمر مع الاصفر نحصل على اللون البرتقالي وتسمى مشتقات هذين اللونين (بالألوان الدافئة) . (٢٠)

٣- **الالوان الحيادية Neutral color** : الالوان الحيادية هي الابيض والاسود والرماديات التي تنتج عن مزج الابيض والاسود، ويهتم الفنان والمصمم بالألوان الحيادية اهتماما بالغاً لأنها تعالج كثيرا من المشاكل الفنية في التكوين اوالتصميم ،حيث ان خواصها تتمثل في انها غير متواجدة على الدائرة اللونية ، وتعتبر لا لون لها ، ودائما تتوقف مع اي مجموعه لونيه .(٢١)

٤- **تباين الالوان Color contrast** : هي تلك الظاهرة التي تزيد من اختلاف الالوان عن بعضها عند تجاورها فعندما يتجاور لونان مختلفان يكون التباين هو الزيادة في درجه الاختلاف بينهما ،اي ان اللون الفاتح يبدو افتح مما هو عليه وان اللون الغامق اغمق مما هو عليه ، وهناك ظاهره تتصل بالتباين تسمى (الانتشار) وهي ان المساحة الصغيرة من لون ابيض على ارضيه سوداء تبدو اكبر من مساحتها الحقيقية

لان المساحة البيضاء تضيء الارضية فتبدو اكبرمن مساحتها الواقعية اما الارضية الغامقة كأنها تتناقص (٢٢)

٥- **الانسجام اللوني Color harmony** : يمكن تعريف الانسجام بانه الترتيب الجيد للعناصر المكونة وفي التجربة البصرية فان الانسجام اللوني يسعى لخلق مشهد جميل تقرأه العين من خلال نظريات اساسيه وهي

- الانسجام الثنائي : ويتكون بين كل لونين متقابلين في دائرة الالوان .
- انسجام الالوان المتماثلة (الثلاثي): وهي مجموعه الالوان الثلاثة المتجاورة جنبا الى جنب في الدائرة اللونية وتشكل الخطوط الواصلة بينها مثلثا متساوي الاضلاع .
- الانسجام الرباعي : وهو الحاصل من مجموعه اربعه الوان متقابلة في الدائرة اللونية بحيث يتعامد محور لونين متقابلين مع محور اللونين الاخرين .
- الانسجام السداسي : وهو يشبه الانسجام الرباعي لكن يتألف من سته الوان تتقابل فيما بينها في الدائرة اللونية وتشكل بالنتيجة شكلا مسدسا يرتكز على محيط الدائرة .
- الانسجام الطبيعي : تزودنا الطبيعة بأمثلة كثيره من مجموعات لونيه منسجمه تشكل مرجعا لخلق منظومات لونيه متماثله .(٢٣)

من خلال ما سبق ومن خلال معرفه المصمم لمفهوم اللون ونظرياته يتم اعتماد ما يعرف بالمنظومة اللونية وهي مجموعه الالوان التي يجدها المصمم مناسبة لعملة من المهم اعتماد الاسس الجمالية المرتبطة باللون لأنها تشكل المظهر الجمالي الذي سيتخذه في التصميم في صورته النهائية هذه الاسس الجمالية تتحدد من خلال التأثيرات التشكيلية المختلفة التي تضفيها الالوان من خلال العلاقة فيما بينها من ناحيه ومن ارتباطها بالخط والمساحة والشكل والضوء والخامة المستخدمة من ناحيه اخرى ، وفيما يأتي اهم الاسس الجمالية اللونية للتشكيل الفني :

١- **التوازن اللوني** : هي تلك القيمة التي تحقق التوازن في التشكيل الفني من خلال الخصائص التي يتمتع بها اللون ويتم تحقيق هذا التوازن من خلال اعطاء قيمتين لونيتين متساويين في التأثير من حيث ارتباطها بالأشكال المؤلفة للتصميم ما يعرف (بالتوازن الوهمي) . (٢٤)

٢- **الايقاع اللوني** : يلاحظ نتيجة تكرار عناصر ومفردات من التصميم ويمكن ان يؤلف هذا التكرار نموذجا لنقش متكرر ويحدث من خلال بعض خصائص الالوان من ناحيه (العمق والاتساع والوزن) ،اذا ان التكرار في الالوان وقيمتها فضلا عن التباين بين الالوان الباردة والدافئة والابيض والاسود للعناصر يحدث نوعا من الايقاع الحسي للتشكيلي الفني .

٣- **الحركة** : تتحقق الحركة في التشكيل الفني موضوعيا من خلال التغيير في المجال المرئي او بصريا من خلال عمليه الادراك البصري ،او كليهما معاً ان الايحاء بالتغيير في المسافة اوالبعد يعتمد على معرفه القيم للعناصر التشكيلية في المجال المرئي وعناصر التشكيل في التصميم .

٤- **العلاقة بين اللون والخامة** : ان استخدام سطوح ملساء يختلف عن استخدام سطوع خشنة تحمل درجه لونيه واحده ، حيث تتغير قيمه انعكاس الضوء عن السطح اللوني بتغير ملمسه ويعد عامل الملمس احد القيم الجمالية المضافة الى التشكيل الفني .

٥- **العلاقة بين الضوء والشكل** : لكل شكل دلالته التعبيرية والرمزية حيث تنحى الاشكال الهندسية الحاده باتجاه مجموعات الالوان المتباينة ،وتنحني الاشكال الهندسية المنحنية نحو مجموعه الالوان المنسجمة ،كما توحي الاشكال الهندسية ذات الخطوط المتعامدة الاحساس بالتوازن والاستقرار وبذلك يمكن استخدام الوان بارده او دافئة ذات قيم متدرجه كما تدعم الاشكال ذات الخطوط المائلة التباين في التكوين العام ولذلك يتم استخدام الوان لها درجه التباين نفسها . (٢٥)

مؤشرات الاطار النظري :

١. اللون عنصر بصري واساس لتحقيق نجاح التصميم من خلال تأثيره القوي على الجاذبية البصرية .

٢. اللون يعكس القيم الجمالية بوصفه عنصر حيويا لا يمكن فصله عن العملية التصميمية .

٣. يؤثر اللون في النفس البشرية واثاره مشاعر محدده تنقسم الالوان الى دافئة وبارده ومحايدة بناء على الاثر النفسي والانطباع العام .

٤. ادراك تأثير اللون النفسي على الانسان يساعد في اختيار الالوان المناسبة لإيصال الرسائل المطلوبة في التصميم .

٥. تباين اللون من اهم الادوات اللي يستخدمها الفنان والمصمم لتحقيق الوضوح ،الجاذبية والفعالية في التصميم ، فبفضل التباين يمكن للمصمم ان يوازن بين الجمالية الوظيفية والبصرية مما يجعل التصميم اكثر تأثيرا ووضوحاً .

٦. الانسجام اللوني هو المفتاح لجعل التصميم اكثر جمالا وتأثيرا فهو يساهم في تحقيق التوازن وتعزيز الرسالة النفسية وترك انطباع دائم على المشاهد سواء كان التصميم بسيطا او معقدا فان الانسجام يظل عاملا لا غنى عنه لضمان نجاح العمل الفني او التصميمي .

٧. ينشا الايقاع عندما يتم تكرار الالوان او الاشكال داخل التصميم هذا التكرار يخلق احساسا بالترتيب او الحركة التي يمكن تحقيقها من خلال استخدام تدرجات لونيه او اشكال متكررة ، ويعزز الجمالية البصرية .

٨. يتم اعتماد منظومة لونيه في التصميم وهي مجموعه الالوان التي يختارها المصمم لعمله يجب ان تنسجم الالوان مع الخطوط ،الاشكال ،الضوء والخامة ،لتحقيق تأثير بصري وجمالي قوي .

الفصل الثالث / اجراءات البحث

اولا : مجتمع البحث -: (population of the research)

يقصد بمجتمع البحث (population) كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول البحث .(٢٦) ، أي أنه جميع المفردات التي تجمعها صفة مشتركة وتجمع البيانات من المجتمع الأصلي دون استثناء .(٢٧) ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة بابل/ كلية الفنون الجميلة /قسم التصميم (المرحلة الثانية) ، للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) حيث بلغ عدد الطلبة (٦٢) طالب وطالبة للفرعين (الداخلي والطباعي) حيث كانت نسبة الفرع الداخلي (٢٠) بنسبة (٣٢%) و والفرع الطباعي شعبة أ (٢١) وبنسبة (٣٤%) في حين تكون نسبة الفرع الطباعي شعبة ب (٢١) بنسبة (٣٤%) .

ثانياً : عينة البحث ((Sample Of The Research)) :

إن عينة البحث هي جزء من وحدات المجتمع الأصلي والتي يتم اختيارها على وفق طريقة منهجية مناسبة .(٢٨) واتبع الباحثان باختيار عينة بأسلوب الحصر الشامل لأنها تحقق اهداف البحث وكون مجتمع البحث صغير فلجأ الباحثان الى الحصر الشامل .

ثالثا : أدوات البحث (Research of Instruments) :

١- اداة اختبار (وتكن) لقياس الاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد على المجال)

لأجل تحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد من توفر أداة لقياس الأسلوب المعرفي (الاستقلال- الاعتماد) وبعد الاطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة الأسلوب المعرفي ، لذا قرر الباحثان تبني اختبار الاشكال المتضمنة (Embedded Figures Test) بصورته الجمعية، من إعداد ويتكن وأولتمان (Witkin & Oltman)، والذي تم تعريفة وتكييفه للبيئة العربية على يد (سليمان الشيخ الحضري وأنور الشرقاوي عام ١٩٩٨). يُعد هذا الاختبار من الأدوات المعرفية المهمة لقياس الأسلوب المعرفي المتمثل في الاستقلال مقابل الاعتماد على المجال، حيث يُقاس عن طريقة مدى قدرة الفرد على اكتشاف شكل بسيط وتحديده عندما يكون مدمجا أو مخفيا داخل شكل أكثر تعقيدا.

وصف الاختبار بصيغته الأولية :- ويتكوَّن الاختبار من عدة صفحات، تبدأ بصفحة مخصصة للبيانات الشخصية للمستجيب، يتم تعبئتها من قِبل المستجيبين عند تسلّمهم للاختبار. يلي ذلك عرض للتعليمات الخاصة بطريقة الأداء، متبوعة بأمثلة إيضاحية تهدف إلى تدريب المستجيب أما الاقسام الرئيسة للإختبار يتكون من ثلاثة أقسام أساسية وهي كما يأتي :-

. **القسم الاول** :خاص بالتدريب ودرجة لا تحتسب ويتكون من (٧) أشكال ويعطى المستجيب خمس دقائق للإجابة علية.

.**القسم الثاني:** يتكون هذا القسم من (٩) أشكال متدرجة في الصعوبة ويعطى الفحوص سبعة دقائق للإجابة علية.

. **القسم الثالث** : يتكون هذا القسم من (٩) أشكال متدرجة في الصعوبة ويعطى المستجيب سبعة دقائق للإجابة علية ،و يتم تنبيه المستجيبين إن الاشكال البسيطة التي يطلب من المستجيب تحديدها في كل قسم من أقسام الإختبار موجودة في الصفحة الأخيرة ويعطى المستجيب (درجة) لكل شكل إذا إستطاع تحديد جميع حدود الشكل البسيط داخل الشكل المعقد ويعطى (صفر) اذا لم يستطيع تحديد حدود الشكل البسيط بعد ذلك تجمع درجات القسمين الثاني والثالث وعدها (١٨) درجة في حال كانت الإستجابة صحيحة على جميع أشكالها إذا حصل المستجيب على (٩) درجات او اقل يكون المستجيب معتمدا على المجال الادراكي ، أما في حالة الحصول على (١٠) درجات يكون المستجيب مستقل عن المجال الإدراكي ويعني ذلك الأقل التي يحصل عليها المستجيب يمثل الاسلوب المعتمد والعكس يمثل الأسلوب المستقل لتطبيق الإختبار بصورة صحيحة يحتاج الباحث إلى ساعة إيقاف لضبط الوقت المحدد للإجابة ويحتاج المستجيب الى قلم رصاص وممحاة لإزالة الاخطاء قبل فوات الوقت المخصص للإجابة لكل قسم . (٢٩)

الخصائص السيكومترية لاختبار الأسلوب المعرفي :

الشروط الاساسية التي ينبغي توفرها في اداة البحث هي الخصائص السايكومترية المتمثلة بالصدق والثبات وان الغرض منها هي زيادة دقة الادوات المستعملة في البحث الحالي لكي تكون الادوات فاعلة ومناسبة في قياس متغيرات البحث كي تعطينا وصفاً كمياً للظاهرة المقاسة ولهذا فقد تحقق الباحثان من صدق وثبات الاداة المستعملة في البحث الحالي وهي كالاتي :-

أولاً : صدق الاختبار (Test Validity) :يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار فعلاً ما وضع لقياسه، وأن الصدق من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس، والصدق خاصية سايكومترية تكشف عن مدى تأدية الاختبار للغرض الذي أعد لأجله ،(٣٠) وللتحقق من صدق الاختبار الحالي فقد اتبع الباحثان الطرق الاتية :-

١-صدق الظاهري:-

وتم التأكد من صدق إختبار الاشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) في عرض الإختبار وتعليماته والوقت المخصص للإجابة علية على مجموعة من الخبراء في اختصاص (علم النفس ، وطرائق تدريس الفنون) والذي بلغ عددهم (١٥) محكم ، وللتحقق من مدى صلاحيته في قياس الأسلوب المعرفي (الاستقلال - الاعتماد) على المجال الإدراكي ، وقد حقق صدق الإختبار باتفاق الخبراء على صلاحية الإختبار في تطبيقه على عينة البحث دون إجراء تعديلات علية ،ولتحليل آراء المحكمين على الاختبار، استخدم الباحثان النسبة المئوية ، وعُدت كل فقرات صالحة عندما تحصل على نسبة مئوية لا تقل عن (٩٠٪) من مجموع آراء

المحكمين ، وتكون قيمة (مربع كاي) المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١) ، الذي يوضح النسبة المئوية ، وقيمة مربع كاي حول صلاحية فقرات اختبار الاشكال المتضمنة ، ووفق هذا الإجراء حصلت جميع الفقرات على موافقة السادة المحكمين ، إذ كانت قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية (٣،٤٨١) .

٢. الاتساق الداخلي

وتحقق ذلك عن طريق علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار :

لحساب العلاقة بين درجة كل قسم من اقسام الاختبار بالدرجة الكلية فقد استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون ، تم حساب معامل ارتباط درجات القسم الثاني بالدرجة الكلية وبلغ (٠,٨٣) وقد بلغ الاتساق الداخلي للاختبار القسم الثالث (٠,٨٣) ،فأتضح أن الاختبار دالة إحصائياً لكونه يتميز بدرجة عالية من الاتساق الداخلي ، لأنها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

ثانياً : ثبات الاختبار Test Reliability

سعى الباحثان الى ثبات الاختبار وأن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن السلوك المستجيب، ومتى ما كانت أداة الاختبار خالية من الأخطاء العشوائية وكانت قادرة على قياس المقدار الحقيقي للسمة أو الخاصية المراد قياسها قياساً منسقاً ومن ظروف مختلفة ومتباينة كان المقياس عندئذ الاختبار ثابتاً . (٣١) وللكشف عن مؤشرات ثبات الاختبار الحالي استخدم الباحثان طريقتين هما :

أ – الاتساق الخارجي باستعمال طريقة الاختبار – إعادة الاختبار Test–Retest

لمعرفة الثبات في الدراسة الحالية طبق الباحثان اختبار الاشكال المتضمنة على عينة بلغ عددها (٤٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائيا، وبعد مرور أكثر من (١٥) يوماً تم إعادة الاختبار على العينة ذاتها، ثم أوجد العلاقة بين التطبيقين الأول والثاني وباستعمال معامل ارتباط بيرسون وبلغ معامل الثبات (٠,٧٨٤) ويعد هذا معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه "إذ كان معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني (٠,٨٣) فإن ذلك يعد معلماً جيداً للثبات".(٣٢)

ب – الاتساق الداخلي باستعمال معامل ألفا كرونباخ Crounbach Alpha Equation :

تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى(٣٣)، ولأجل إيجاد الثبات بهذه الطريقة لاختبار الاشكال المتضمنة المؤلف من ثلاث اقسام فقرة بصورته النهائية على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٦٢) طالباً وطالبة وكانت قيمة معامل الثبات هي (٠,٧٠٨) وهذا يعني ان مؤشر الثبات بطريقة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي للمقياس جيدة .

تطبيق الاختبار:- قام الباحثان باختبار طلبة المرحلة الثانية في كلية الفنون الجميلة وقد تم توزيع نسخ الاختبار عليهم وذلك لقياس أسلوبهم المعرفي (الاستقلال / الاعتماد على المجال) وحرصة على توضيح الهدف العلمي من البحث وضرورة أن تكون الاجابة دقيقة وصادقة علماً بإن اجاباتهم سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي و بدون ذكر الاسم وإنه لا توجد إجابة صحيحا وخاطئة، بل وإن الاجابات صحيحة جميعها ما دامت تعبر عن وجهه نظر الفرد نفسه.

تصحيح الاختبار:- تم تصحيح إجابات الطلبة على الاختبار بعدم اعطاء درجة للقسم الأول، وذلك لأنه وضع للتدريب ، أما القسمين الآخرين ، فقد أعطيت درجة واحدة للمستجيبين على كل فقرة صحيحة أذا تمكن من توضيح جميع حدود الشكل البسيط، أما أذا لم يتمكن من ذلك فان إجابته تعد غير صحيحة، وبعد أن يكمل المستجيب الاجابة على جميع الأسئلة تجمع الدرجة ،وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار(١٨) درجة وكلما زادت درجة المستجيب على الاختبار كلما كان ذلك دليل على زيادة ميلة إلى الاستقلال عن المجال والعكس صحيح . (٣٤)

نتائج الاختبارات – تحديد مجموعتي الاستقلال / الاعتماد على المجال

على الرغم من أن احد الخصائص الرئيسية للأساليب المعرفية تتمثل بكونها ثنائية القطب ، ألا أن ذلك لا يعني تصنيف الأفراد تصنيفاً ثنائيا ، إذ أن توزيع الأفراد تبعا لمفهوم الأساليب المعرفية يخضع للمبادئ ذاتها التي يخضع لها التوزيع بالنسبة للظواهر النفسية بصفة عامة ، إي أنها تخضع للتوزيع الاعتدالي . (٣٥) ،وبموجب ذلك فقد رتبت درجات الطلبة من أعلى إلى أدنى درجة وقد تراوحت درجاتهم وبمتوسط مقداره (٧,٦٩) وانحراف مقداره (٤,٥٣٧) ولأجل تحديد الطلبة ذوي الأسلوب المعرفي المستقل عن المجال والآخرين ذوي الأسلوب المعرفي المعتمد على المجال تم إيجاد الدرجة المعيارية للعينة ككل وعلى وفق ذلك تم تحديد (٢٧) طالبا مستقلاً عن المجال مقابل (٣٥) طالباً معتمد وهم الذين حصلوا على درجات معيارية اعلي من (٢) بالنسبة للمستقلين عن المجال واقل من (٠) بالنسبة للمعتمدين عن المجال و هذه الدرجات تقابل الدرجات الخام (١٨،١٧،١٦) بالنسبة للمستقلين عن المجال و (٠،٨،٥،٤،٣،١،٢) بالنسبة للمعتمدين ، وكما هو موضح في الجدول (١) .

المؤشرات الإحصائية والوصفية للاختبار الأسلوب المعرفي (الاستقلال-الاعتماد) :

أوجد الباحثان بعض المؤشرات الإحصائية المتعلقة بخصائص النزعة المركزية ومقاييس التشتت ومقياس التوزيع التكراري للعينة، حيث أن إيجاد الخصائص الوصفية للعينة يوضح لنا أن توزيع أفراد العينة يقترب من التوزيع الاعتدالي وهذا يعطي مبرراً للباحثان في استعمال الأساليب الإحصائية البارامترية ، كما موضح في جدول (٢) .

٢- اداة البحث الخاصة بالمجال الفني :

بعد اطلاع الباحثان على موضوع اللون و تصنيفاته وتطبيقاته والعناصر المرتبطة به سع الباحثان الى فرز العديد من المفاهيم ذات العلاقة وموضوع التطبيقات اللونية بوصفها ماده اساس وتطبيقيه في مجال الفن بشكل عام التصميم بشكل خاص . بعدها عمل الباحثان على بناء اداتها في التحليل التي شملت مجالين رئيسيين هم :اولاً- (تطبيقات على مستوى الشكل) ، ثانياً: تطبيقات على مستوى التقنية) وتم اضافة فئات ثانوية لكل مجالاً رئيسياً ،اذ بلغ عدد الفئات الثانوية (١٣) لكلا المجالين .

صدق الاداة : بعد تحديد الفقرات ووضعها في استمارة التحليل عمل الباحثان على تنظيم استمارة التحليل بصورتها الاولية التي عرضت على عدد من ذوي الخبرة والاختصاص وذلك للتأكد من مدى دقه وملائمة فقراتها لتحقيق هدف الدراسة ولكسبها الصدق الظاهري فكانت نسبه الاتفاق بين الخبراء (١٠٠%) لذا اعتمدت بصيغتها النهائية.

ثبات الاداة : لتحقيق موضوعية التحليل الذي يميز اسلوب تحليل المحتوى لابد من ان يكون مجالات التصنيف واضحه ومحدده بشكل دقيق وذلك ليتمكن المحللون من استخدامها بشكل صحيح للتوصل الى النتائج التي يمكن من خلالها حساب ثبات الاداة وذلك عن (طريق الاتساق عبر الزمن، الاتساق بين المحللين) وقد كانت نسبه الاتفاق بين المحللين (١٠٠%) وبين المحلل الاول والباحثان (١٠٠%) ونسبه الاتفاق بين المحلل الثاني والباحثان (١٠٠%) وللباحثان عبر الزمن (١٠٠%) وبذلك تكون الاداة قد اكتسبت ثباتا بعد اكتسابها صدق المحتوى.

الوسائل الإحصائية (Statically Means) :

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية، لمعالجة بيانات هذا البحث، بمساعدة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بواسطة الحاسوب.

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(T-Test for two-Sample case):لحساب القوة التميزية للفقرات بين المجموعتين الطرفتين في الدرجة الكلية للمقياس.

٢. الاختبار التائي لعينة واحدة(T-Test for one-Sample case): لاختبار الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة .

٣.معامل ارتباط بيرسون(Person Correlation Coefficient): لإيجاد معاملات ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية، و كذلك في إيجاد معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار وإيجاد العلاقة الارتباطية بين المقاييس.

٤. معادلة ألفا – كرونباخ (Crounbach Alpha Equation): لحساب الثبات لمتغير البحث الأسلوب المعرفي .

٥. معادلة (كوبر) لتحديد صدق الاداة .

حيث ان:

Pa = نسبة الاتفاق .

Ag = عدد المتفقين .

Dg= عدد غير المتفقين .

٦. معادلة (سكوت) لتحديد الثبات.

حيث ان :

Ti = معامل الثبات .

Po = نسبة المتفقين .

Pe = نسبة غير المتفقين .

$$(\ Ti = \frac{\text{po}-\text{pe}}{\text{١}-\text{pe}})$$

الفصل الرابع

نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

نتائج البحث ومناقشتها :

الهدف الاول : الكشف عن طبيعة الاسلوب المعرفي (الاستقلال- الاعتماد) على المجال من خلال فرز الطلبة المستقلين عن الطلبة المعتمدين .

وللتحقق من هذا الهدف استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث البالغة (٦٢) ومن ثم مقارنتها مع المتوسط الفرضي إذ يبلغ (٩) باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢,٤٠٧-) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١١٢) وتشير هذه النتيجة حسب المقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بالأسلوب المعرفي (الاعتماد) أي أكثر اعتماداً على المجال ، كما موضح في الجدول (٣) .

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى أساليب التنشئة الاجتماعية والتقاليد الموجودة في المجتمع وعدم تشجيع الافراد على الاستقلال والاعتماد على أنفسهم في مجالات الحياة .

الهدف الثاني : العلاقة بين اسلوب (الاستقلال – الاعتماد) على المجال ونتاجات طلبه قسم التصميم في ماده (التطبيقات اللونية).

بعد استكمال اجراءات البحث وفرز اعمال الطلبة على وفق اساليبهم المعرفية افرغت نتائج التحليل في جداول خاصه ،ومن ثم تم معالجه نتائج التحليل احصائياً فقد تم اختبار الفروق في دلاله نسب نتاجات طلبه قسم التصميم لماده (التطبيقات اللونية) للطلبة ذوي الاسلوب المستقل عن المجال وبين الطلبة ذوي الاسلوب المعتمد على المجال كما هو مبين في الجدول (٤). وسيقوم الباحثان باستعراض ومناقشه النتائج في ان واحد وفقا لهدف البحث .

اظهر اختبار الفرق بين الطلبة ذوي (الاسلوب المستقل) عن المجال والطلبة ذوي (الاسلوب المعتمد) على المجال في نتاجات طلبه قسم التصميم المرحلة الثانية في ماده (التطبيقات اللونية) كما هو موضح في الجدول (٥) ، وكما يأتي :

اولا : تطبيقات على مستوى الشكل :

. **الانسجام في اللون :** تظهر قيمة (T) تساوي (٢,٧٠) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلاله (٠,٠٥) مما يعني ان هناك فروق بين اعمال الطلبة المستقلين على المجال واعمال الطلبة المعتمدين على المجال، لصالح الطلبة المعتمدين على المجال هذا اذا قارنا المتوسط الحسابي للمستقلين مع المعتمدين ،وبذلك ترفض الفرضية الصفرية كما في الجدول (٥) ، ويرجع الباحثان السبب في ذلك الى ميل الطلاب المعتمدين نحو الانسجام في اللون يرتبط بالتوجيه والالتزام بالمعايير ورغبتهم في التوافق مع الاخرين مما يجعلهم يفضلون استخدام الوان منسجمه ومتناغمة اكثر من الطلاب المستقلين الذين يتمتعون بحريه اكبر في التعبير عن انفسهم .

. **التباين في اللون :** تظهر قيمة (T) تساوي (٢,٤١) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلاله (٠,٠٥) مما يعني ان هناك فروق بين اعمال الطلبة المستقلين على المجال واعمال الطلبة المعتمدين على المجال، لصالح الطلبة المستقلين على المجال هذا اذا قارنا المتوسط الحسابي للمستقلين مع المعتمدين ،وبذلك ترفض الفرضية الصفرية كما في الجدول (٥) ، ويرجع الباحثان السبب في ذلك الى ميل الطلبة المستقلين نحو التباين في الالوان حيث يعكس حريه التعبير والرغبة في الابتكار والتميز فضلا عن عدم وجود قيود خارجيه مما يشجعهم على استكشاف مجموعه واسعه من الخيارات اللونية .

. **التوازن اللوني :** تظهر قيمة (T) تساوي (٢,٥٠) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلاله (٠,٠٥) مما يعني ان هناك فروق بين اعمال الطلبة المستقلين على المجال واعمال الطلبة المعتمدين على المجال، لصالح الطلبة المعتمدين على المجال هذا اذا قارنا المتوسط الحسابي للمستقلين مع المعتمدين ،وبذلك ترفض الفرضية الصفرية كما في الجدول (٥) ، يرجع الباحثان السبب ان الطلبة المعتمدين يفضلون التوازن اللوني لتفادي الاشكال او التركيبات غير المتناسقة التي قد تؤدي الى النقد رغبه منهم في الحفاظ على نجاحهم في العمل فهم يعملون في بيئات جماعيه يتطلب الامر منهم التنسيق مع الاخرين مما يعزز استخدام التوازن اللوني .

. **الايقاع اللوني** : تظهر قيمة (T) تساوي (٢,٢٧) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلاله (٠,٠٥) مما يعني ان هناك فروق بين اعمال الطلبة المستقلين على المجال واعمال الطلبة المعتمدين على المجال، لصالح الطلبة المستقلين على المجال هذا اذا قارنا المتوسط الحسابي للمستقلين مع المعتمدين ،وبذلك ترفض الفرضية الصفرية كما في الجدول (٥) ، ويرجع الباحثان ميل الطلبة المستقلين نحو الايقاع اللوني حيث يعكس حريه الابداع والرغبة في التعبير عن الهوية الشخصية واستكشاف التجارب الجديدة ، مما يشجعهم على استخدام الوان تعكس حركتهم وحيويتهم ويسعون لجذب الانتباه من خلال استخدام ايقاعات لونيه مثيره يمكن ان يضيف حركه وحيوية الى اعمالهم مما يجعلها اكثر جاذبيه .

. **حركية اللون** : تظهر قيمة (T) تساوي (١,٣٥) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلاله (٠,٠٥) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية، بين الطلبة (المستقلين – والمعتمدين)على المجال وبذلك تقبل الفرضية الصفرية ،كما في الجدول (٥) .

.**الدرجة اللونية** : تظهر قيمة (T) تساوي (١,٦٢) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلاله (٠,٠٥) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية، بين الطلبة (المستقلين – والمعتمدين)على المجال وبذلك تقبل الفرضية الصفرية ،كما في الجدول (٥) .

. **لون اساسي** : تظهر قيمة (T) تساوي (٣,٥١) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلاله (٠,٠٥) مما يعني ان هناك فروق بين اعمال الطلبة المستقلين على المجال واعمال الطلبة المعتمدين على المجال، لصالح الطلبة المعتمدين على المجال هذا اذا قارنا المتوسط الحسابي للمستقلين مع المعتمدين ،وبذلك ترفض الفرضية الصفرية كما في الجدول (٥)، يرجع الباحثان السبب في ذلك ان الطلاب المعتمدين يميلون الى الالوان الاساسية لأنها سهله الدمج وتوفر تبايناً واضحاً مما يحقق تحقيق توازن بصري مما يعزز مهارتهم في استخدامها وبذلك يسهل عليهم تحقيق نتائج مهنيه ومتقنه في اعمالهم قبل الانتقال الى تقنيات اكثر تعقيده .

. **لون ثانوي** : تظهر قيمة (T) تساوي (٢,٣٤) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلاله (٠,٠٥) مما يعني ان هناك فروق بين اعمال الطلبة المستقلين على المجال واعمال الطلبة المعتمدين على المجال، لصالح الطلبة المستقلين على المجال هذا اذا قارنا المتوسط الحسابي للمستقلين مع المعتمدين ،وبذلك ترفض الفرضية الصفرية كما في الجدول (٥). ويرجع الباحثان السبب في استخدام الطلبة المستقلون للألوان الثانوية لأنها تسمح لهم بالتعبير عن افكارهم ومشاعرهم المتنوعة وكذلك تعكس تنوع الاساليب الفنية فهم يسعون لتميز اعمالهم عن الاخرين باستخدام الوان غير تقليديه فالألوان الثانوية تعطي لمسه فريده وجذابه فهم لا يواجهون قيودا او معايير صارمه مما يمنحهم حريه اختيار الالوان هذه الحرية تعزز الابداع وتجعلهم يميلون للألوان الثانوية .

. **لون محايد** : تظهر قيمة (T) تساوي (١,٣٩) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلاله (٠,٠٥) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية، بين الطلبة (المستقلين – والمعتمدين)على المجال وبذلك تقبل الفرضية الصفرية ،كما في الجدول (٥) .

. **لون حار (دافئ)** : تظهر قيمة (T) تساوي (١,٠٢) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلاله (٠,٠٥) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية، بين الطلبة (المستقلين – والمعتمدين)على المجال وبذلك تقبل الفرضية الصفرية ،كما في الجدول (٥) .

. **لون بارد** : تظهر قيمة (T) تساوي (١,٢) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلاله (٠,٠٥) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية، بين الطلبة (المستقلين – والمعتمدين)على المجال وبذلك تقبل الفرضية الصفرية ،كما في الجدول (٥) .

ثانيا : تطبيقات على مستوى التقنية :

. **تقنية الرسم** : تظهر قيمة (T) تساوي (٢,٠٣) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلاله (٠,٠٥) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية، بين الطلبة (المستقلين – والمعتمدين)على المجال وبذلك تقبل الفرضية الصفرية ،كما في الجدول (٥) .

. **تقنية السكب والتقطير**: تظهر قيمة (T) تساوي (٤,٠٢) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلاله (٠,٠٥) مما يعني ان هناك فروق بين اعمال الطلبة المستقلين على المجال واعمال الطلبة المعتمدين على المجال، لصالح الطلبة المستقلين على المجال هذا اذا قارنا المتوسط الحسابي للمستقلين مع المعتمدين ،وبذلك ترفض الفرضية الصفرية كما في الجدول (٥). ويرجع الباحثان السبب الى ميل الطلاب المستقلين نحو تقنيه (السكب والتقطير) فهو يعكس حريه التجريب والتعبير عن الذات والابتكار في التأثيرات البصرية وتجنب القيود مما يحفزهم على استخدام تقنيات تعزز ابداعهم وتفردهم الفني .

الاستنتاجات :

١- يتمتع طلبة قسم التصميم المرحلة الثانية بالأسلوب المعرفي الاعتماد على المجال .

٢- أظهرت نتائج البحث وجود علاقه بين الاسلوب المعرفي الاستقلال الاعتماد على المجال ونتاجات طلبة قسم التصميم المرحلة الثانية في ماده التطبيقات اللونية فالطلبة المستقلون على المجال لهم القدرة على اعاده تشكيل الواقع المدرك حسيا وصياغتها بشكل جيد وذلك من خلال قدرتهم على تحليل العناصر التي يتضمنها الشكل الواقعي وتحليل العلاقة الترابطية بين العناصر واجزائها فضلا عن قدرتهم على تحليل المبادئ التنظيمية التي تكفل تماسك اجزاء العمل الفني مع بعضها البعض قدرتهم على ترتيب العناصر والاجزاء بشكل منظم وربطها سوية لتكوين نموذج او تركيب لم يكن موجودا من قبل بشكل واضح ، اما

الطلبة المعتمدون على المجال فلا قدرة لهم على اعاده صياغه الاشياء الواقعية المدركة وتحليلها ومن ثم تركيبها في اطار مختلف بل يلتزمون نمط واحد مفروض عليهم من محيطهم الخارجي .

التوصيات :

بعد التوصل الى وجود علاقه بين الاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) على المجال ونتاجات طلبه قسم التصميم توصي الباحثة بما يأتي :

١. تنظيم ورش عمل تركز على تطوير مهارات الاستقلالية في التعليم مما يساعد الطلاب على استكشاف اساليبهم الخاصة .
٢. استخدام استراتيجيات تعليميه تدعم كلا من الاسلوب المعرفي المستقل والمعتمد مما يوفر بيئة تعلم متوازنة .
٣. اجراء دراسات اضافيه لتقييم تأثير الاساليب المعرفية المختلفة على نتاجات التصميم مما يساعد في فهم افضل للعلاقة بينهما .

احالات البحث:

١. **الخولي ،هشام محمد :الاساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس ، دار الكتاب الحديث ، ٢٠٠٢، ص٣٢**

٢. **الشرقاوي ، انور محمد : علم النفس المعرفي المعاصر ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٩٢ ، ص٢٣**

٣. **ابو الحسين ، احمد بن فارس زكريا : معجم مقايس اللغة ،ج٤ ، ط٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٩ ،ص٤٧٥.**

٤. **غانم ، ابراهيم البيومي واخرون : بناء المفاهيم دراسات معرفية ونماذج تطبيقية ،ج١ ط١،المعهد العالي للفكر الانساني ،القاهرة ، ١٩٩٨،ص٣١.**

٥. **بلدية ، بن زطه : علاقة الاسلوب المعرفي الاستقلال – الاعتماد على المجال الادراكي بالإنتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الحاج الخضر ، باتنة ، الجزائر ،٢٠٠٦،ص١١٩.**

٦. **صالح ،علي عبد الرحيم ،حيدر محمد كطان : ومضات في علم النفس المعرفي ، ط١ ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٣،ص١٢٣.**

٧. **الزيات ،فتحي مصطفى :علم النفس المعرفي(مداخل ونماذج ونظريات) ،ط١ ،ج٢ ، دار النشر للجامعات القاهرة ،٢٠٠١، ص١٢٠.**

٨. **التميمي ، محمود كاظم : علم النفس المعرفي ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٤ ص٩٧.**

٩. المرعب ، منيرة محمد صالح : الاساليب المعرفية والضغوط الوالدية لدى الامهات العاملات ، ط١ ، مركز ديبونو لتعليم التفكير ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٣ ، ص٢٠ .

١٠.الزيات ،فتحي مصـــطفى :علم النفس المعرفي(مداخل ونماذج ونظريات) ،ط١ ،ج٢ ، دار النشـــر للجامعات القاهرة ،٢٠٠١، ص١٢٦ .

١١.سليمان ،السيد عبد الحليم ، صعوبات التعلم النمائية ، عالم الكتب، القاهرة ، ٢٠٠٨، ص٢٧٤ .

١٢. العتوم ،عدنان يوسف : علم النفس المعرفي (النظرية والتطبيق) ، مصدر سابق ، ص٣٢٠ .

١٣.سليمان ،عبد الله : موضع الضبط وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينه من طلاب الصف الثالث اعدادي ، مجلة علم النفس ، العدد ١٢ ، الهيئه المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٩ ، ص٣٨٤ .

١٤. الخولي ،هشام محمد :الاساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس ، دار الكتاب الحديث ٢٠٠٢، ص٦٩.

١٥. الفرماوي ،حمدي : الاساليب المعرفية بين النظرية والبحث ،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،١٩٨٣ ص٨٩ .

١٦.عبد الناصر ، اماني جمال : دلالة الالوان في شعر الفتوح الاسلامية في عصر صدر الاسلام ، رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، كلية الاداب ، غزة ، ٢٠١٠ ، ص١٠.

١٧. حمودة ، يحي : نظرية اللون ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨١ ، ص٩.

١٨. السعيد ، عاطف محمد : اثر استبدال الالوان على الشكل والتعبير في الطباعة البارزة ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعه حلوان ، كلية الفنون الجميلة ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص٩١ .

١٩. عمر ، احمد مختار : اللغة واللون : ط٢ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٧، ص٩٢ .

٢٠. شيمي ، سعيد : سحر الالوان من اللوحة الى الشاشة ، ط١ ، شركة الامل للطباعة والنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٧ ، ص٣٨.

٢١.الكوفحي : خليل محمد : مهارات في الفنون التشكيلية ، ط١ ،عالم الكتب الحديث ،اربد ، ٢٠٠٦ ، ص٩٧ .

٢٢. شيخاوي ، الياقوت : معاني الالوان في اللغة والثقافة والفن ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة تلمسان ، كلية الاداب واللغات ، قسم الفنون ، الجزائر ، ٢٠١٨ ، ص١٠٥ .

٢٣..عمر ، احمد مختار : اللغة واللون : ط٢ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٧، ص١٣٦-١٤٠ .

٢٤. سكوت ، روبرت جيلام : اسس التصميم ، تر : محمد محمود يوسف وعبد الباقي ابراهيم ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة ، ب. ت ، ص٥٤ .

٢٥. الدملخي ، ابراهيم : الالوان نظريا وعمليا ، ط١ ، مطبعة الكندي ، حلب ، سوريا ، ١٩٨٣ ، ص٥١ .

٢٦.عبيدات ، ذوقان ، عبد الرحمن ، عدس ، عبد الحق ، كايد : البحث العلمي ، مفهومه ، أدواته ، أســـاليبه ، ط ٥ ، دار الفكر ، عمان ،١٩٩٦ ص٦٤ .

٢٧.. الكاف ، عبد الله عمر زين (٢٠١٤) : تطبيق العمليات الإحصائية في البحوث العلمية مع استخدام برنامج SPSS ، ط ١ ، مكتبة القانون والاقتصاد ، الرياض

٢٨. Harris, R. J. : Traditional Nomothetic Approaches, Handbook of Research Methods in Experimental Psychology , Vol.5 , No.2 , 2003,p45.

٢٩ . الشرقاوي انور والخضري سليمان : اختبار الاشكال المتضمنة (الصورة الجمعية)، ط٣ مكتبة انجلو المصرية القاهرة ، ١٩٩٨ ،ص٧.

٣٠. Anastasi , A. & Urbina , S. (١٩٩٧) : Psychological Testing . Prentice Hall Pearson Education,1997,p134

٣١. علام ، صلاح الدين محمود ، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،٢٠٠٠ ،ص١٣١.

٣٢. عيسوي ، عبد الرحمن محمد : القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، ط ١ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،١٩٩٩، ص٥٨.

٣٣. ثورندايك ، روبرت ،اليزابيث هيجن : القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، تر: عبد الله زيد الكيلاني ، مركز الكتب الاردني ، عمان ، ١٩٨٩ ،ص١٣٢.

٣٤ . الشرقاوي ، انور محمد : التعلم نظريات وتطبيقات ، القاهرة مكتبة انجلو المصرية ، ١٩٨٨، ص٨ .

٣٥. شريف ، نادية محمود ،قاسم الصراف : دراسة عن اثر الاسلوب المعرفي على الاداء في بعض المواقف والاختبارات ،المجلة التربوية ،المجلد ٤، العدد ١٣،جامعة الكويت ،١٩٨،ص١٦٤

المصادر

- الخولي ،هشام محمد :الاساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس ، دار الكتاب الحديث ، ٢٠٠٢،
- الشرقاوي ، انور محمد : علم النفس المعرفي المعاصر ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٩٢ ،
- ابو الحسين ، احمد بن فارس زكريا : معجم مقايس اللغة ،ج٤ ، ط٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٩
- غانم ، ابراهيم البيومي واخرون : بناء المفاهيم دراســـات معرفية ونماذج تطبيقية ،ج١ ط١،المعهد العالي للفكر الانساني ،القاهرة ، ١٩٩٨

- بلدية ، بن زطه : علاقة الاســـلوب المعرفي الاســـتقلال – الاعتماد على المجال الادراكي بالإنتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الحاج الخضر ، باتنة ، الجزائر ،٢٠٠٦،
- صالح ،علي عبد الرحيم ،حيدر محمد كطان : ومضات في علم النفس المعرفي ، ط١ ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٣،
- الزيات ،فتحي مصـــطفى :علم النفس المعرفي(مداخل ونماذج ونظريات) ،ط١ ،ج٢ ، دار النشـــر للجامعات القاهرة ،٢٠٠١،
- التميمي ، محمود كاظم : علم النفس المعرفي ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٤
- المرعب ، منيرة محمد صالح : الاساليب المعرفية والضغوط الوالدية لدى الامهات العاملات ، ط١ ، مركز ديبونو لتعليم التفكير ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٣
- الزيات ،فتحي مصـــطفى :علم النفس المعرفي(مداخل ونماذج ونظريات) ،ط١ ،ج٢ ، دار النشـــر للجامعات القاهرة ،٢٠٠١،
- سليمان ،السيد عبد الحليم ، صعوبات التعلم النمائية ، عالم الكتب، القاهرة ، ٢٠٠٨،
- سليمان ،عبد الله : موضع الضبط وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينه من طلاب الصف الثالث اعدادي ، مجلة علم النفس ، العدد ١٢ ، الهيئه المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٩
- الخولي ،هشام محمد :الاساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس ، دار الكتاب الحديث ٢٠٠٢
- الفرماوي ،حمدي : الاساليب المعرفية بين النظرية والبحث ،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،١٩٨٣
- عبد الناصر ، اماني جمال : دلالة الالوان في شعر الفتوح الاسلامية في عصر صدر الاسلام ، رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، كلية الاداب ، غزة ، ٢٠١٠
- حمودة ، يحي : نظرية اللون ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨١
- السعيد ، عاطف محمد : اثر استبدال الالوان على الشكل والتعبير في الطباعة البارزة ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعه حلوان ، كلية الفنون الجميلة ، القاهرة ، ٢٠٠٠
- عمر ، احمد مختار : اللغة واللون : ط٢ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٧
- شيمي ، سعيد : سحر الالوان من اللوحة الى الشاشة ، ط١ ، شركة الامل للطباعة والنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٧
- الكوفحي : خليل محمد : مهارات في الفنون التشكيلية ، ط١ ،عالم الكتب الحديث ،اربد ، ٢٠٠٦

- شيخاوي ، الياقوت : معاني الالوان في اللغة والثقافة والفن ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة تلمسان ، كلية الاداب واللغات ، قسم الفنون ، الجزائر ، ٢٠١٨
- .عمر ، احمد مختار : اللغة واللون : ط٢ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٧
- سكوت ، روبرت جيلام : اسس التصميم ، تر : محمد محمود يوسف وعبد الباقي ابراهيم ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة ، ب. ت
- الدملخي ، ابراهيم : الالوان نظريا وعمليا ، ط١ ، مطبعة الكندي ، حلب ، سوريا ، ١٩٨٣
- عبيدات ، ذوقان ، عبد الرحمن ، عدس ، عبد الحق ، كايد : البحث العلمي ، مفهومه ، أدواته ، أساليبه ، ط ٥ ، دار الفكر ، عمان ،١٩٩٦
- . الكاف ، عبد الله عمر زين (٢٠١٤) : تطبيق العمليات الإحصائية في البحوث العلمية مع استخدام برنامج SPSS ، ط ١ ، مكتبة القانون والاقتصاد ، الرياض
- Harris, R. J. : Traditional Nomothetic Approaches, Handbook of Research Methods in Experimental Psychology , Vol.5 , No.2 , 2003,p45.
- الشرقاوي انور والخضري سليمان : اختبار الاشكال المتضمنة (الصورة الجمعية)، ط٣ مكتبة انجلو المصرية القاهرة ، ١٩٩٨
- Anastasi , A. & Urbina , S. (١٩٩٧) : Psychological Testing . Prentice Hall . Pearson Education,1997,p134
- . علام ، صلاح الدين محمود ، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،٢٠٠٠ ،
- عيسوي ، عبد الرحمن محمد : القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، ط ١ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،١٩٩٩،
- ٣٣ ثورندايك ، روبرت ،اليزابيث هيجن : القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، تر: عبد الله زيد الكيلاني ، مركز الكتب الاردني ، عمان ، ١٩٨٩
- الشرقاوي ، انور محمد : التعلم نظريات وتطبيقات ، القاهرة مكتبة انجلو المصرية ، ١٩٨٨،
- شريف ، نادية محمود ،قاسم الصراف : دراسة عن اثر الاسلوب المعرفي على الاداء في بعض المواقف والاختبارات ،المجلة التربوية ،المجلد ٤، العدد ١٣،جامعة الكويت ،١٩٨،

الاداة بصيغتها النهائية

م / اراء الخبراء

الاستاذ الفاضل .....المحترم

تحيه طيبه ...

تروم الباحثة أجراء دراسة تحت عنوان **(مفهوم الاسلوب المعرفي وعلاقته بنتاجات طلبة قسم التصميم في مادة التطبيقات اللونية)** .

ولأجل تحقيق هدف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء اداة تحليل في ضوء مؤشرات الاطار النظري ونظراً لما تتمتعون به من خبره ودراية واسعه في هذا المجال تود الباحثة الاستشارة بأرائكم ومقترحاتكم لغرض تقويم اداة البحث ومدى ملائمتها لقياس ما وضعت من اجله بما ترونه من حذف او اضافه او تعديل .

مع فائق التقدير

اسم الخبير :

اللقب العلمي :

مكان العمل :

التوقيع :

الباحثة

نهلة مع الله راضي

ت	اللون وتطبيقاته	
	فئات رئيسية	فئات فرعية
١	تطبيقات على مستوى الشكل	الانسجام في اللون
		التباين في اللون
		التوازن اللوني
		الايقاع اللوني
		حركية اللون
		الدرجة اللونية
		لون اساسي
		لون ثانوي
		لون محايد
		لون حار (دافئ)
		لون بارد
٢	تطبيقات على مستوى التقنية	تقنية الرسم
		تقنية السكب والتقطير

جدول (١) الدرجات الخام والدرجات المعيارية المقابلة لها على اختبار الاشكال المتضمنة لدى عينة البحث من طلبة المرحلة الثانية في كلية الفنون الجميلة

ت	درجة خام	درجة المعيارية
1	16	1.83
2	15	1.61
3	15	1.61
4	14	1.39
5	14	1.39
6	14	1.39
7	14	1.39
8	14	1.39
9	14	1.39
10	14	1.39
11	13	1.17
12	12	0.95
13	12	0.95
14	12	0.95
15	12	0.95
16	11	0.72
17	11	0.72
18	11	0.72
19	11	0.72
20	11	0.72
21	11	0.72
22	11	0.50
23	10	0.50
24	10	0.50
25	10	0.50
26	10	0.50
27	10	0.06
28	8	0.06
29	8	0.15
30	7	0.15-
31	7	0.15-
32	7	0.15-
33	7	0.15-
34	7	0.37-
35	6	0.37-
36	6	0.37-
37	6	0.59-
38	5	0.59-
39	5	0.59-

40	5	0.59-
41	5	0.59-
42	5	0.81-
43	4	0.81-
44	4	0.81-
45	4	0.81-
46	4	0.81-
47	4	0.81-
48	4	0.81-
49	4	0.81-
50	4	0.81-
51	3	1.03-
52	3	1.03-
53	2	1.25-
54	2	1.25-
55	2	1.25-
56	2	1.25-
57	2	1.25-
58	2	1.25-
59	0	1.69-
60	0	1.69-
61	0	1.69-
62	0	1.69-

جدول (٢) المؤشرات الإحصائية والوصفية

جدول (٣) نتائج

الوسط الحسابي	7.69
الوسيط	7
المنوال	4
الانحراف المعياري	4.537
التباين	20.585
الالتواء	116
الخطأ المعياري للالتواء	306
التفرطح	1.229-
الخطأ المعياري للتفرطح	604
المدى	16
اقل درجة	0
اعلى درجة	16
المجموع	469

الاختبار لعينة واحدة لقياس الأسلوب المعرفي (الاستقلال _الاعتماد) على المجال لدى طلبة قسم التصميم

المتغير	العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
الاسلوب المعرفي	٦٢	١١٢	٧,٩٣	٩	٢,٧٣٠	٢,٤٠٧-	١,٩٦	دال

جدول (٤) الفئات التي ظهرت في العينة على وفق الاسلوب المعرفي (الاستقلال/ الاعتماد)على المجال

ت	الفئات		المستقلين		المعتمدين		المجموع	
	فئات رئيسية	فئات فرعية	ك١	%	ك٢	%	ك ك	% ك
١	تطبيقات على مستوى الشكل	الانسجام في اللون	14	22%	24	38%	38	61%
		التباين في اللون	21	33%	18	29%	39	62%
		التوازن اللوني	18	29%	24	38%	42	67%
		الايقاع اللوني	23	37%	22	35%	45	72%
		حركية اللون	23	37%	24	38%	47	75%
		الدرجة اللونية	21	33%	20	32%	41	66%
		لون أساسي	15	24%	30	48%	45	72%
		لون ثانوي	18	29%	14	22%	32	51%
		لون محايد	22	35%	25	40%	47	75%
		لون حار (دافئ)	18	29%	32	52%	50	80%
		لون بارد	15	24%	16	25%	31	50%
	المجموع		208	100%	294	100 %	457	100 %
٢	تطبيقات على مستوى التقنية	تقنية الرسم	18	29%	34	54%	52	84%
		تقنية السكب والتقطير	18	29%	15	24%	33	53%
	المجموع		36	100%	49	100 %	85	100 %

جدول (٥) الفروق في دلالة النسب لخصائص العينة

ت	الخصائص	الاسلوب المعرفي	ن	ك	%	P	T	TV (٠,٠٥)	دلالة الفرق عند مستوى دلالة
	الانسجام في اللون	الاستقلال	٢٧	١٤	٢٢%	٠,٠٤	٢,٧٠	٢,٠٢	دالة
		الاعتماد	٣٥	٢٤	٣٨%				

١	التباين في اللون	الاستقلال	٢٧	٢١	%٣١	٠,٤٤	٢,٣١	٢,٠٤	دالة
		الاعتماد	٣٥	١٨	%٢٩				
	التوازن اللوني	الاستقلال	٢٧	١٨	%٢٩	٠,٢١	٢,٥٠	٢,٠٣	دالة
		الاعتماد	٣٥	٢٤	%٣٨				
	الايقاع اللوني	الاستقلال	٢٧	٢٣	%٣٧	٠,١٢	٢,٣٤	٢,٠٣	دالة
		الاعتماد	٣٥	٢٢	%٣٥				
	حركية اللون	الاستقلال	٢٧	٢٣	%٣٧	٠,٠١	١,٣٥	٢,٠٣	غ. دالة
		الاعتماد	٣٥	٢٤	%٣٨				
	الدرجة اللونية	الاستقلال	٢٧	٢١	%٣١	٠,٤٥	١,٦٢	٢,٠٤	غ .دالة
		الاعتماد	٣٥	٢٠	%٣٠				
	لون اساسي	الاستقلال	٢٧	١٥	%٢٤	٠,٣٧	٣,٥١	٢,٠٣	دالة
		الاعتماد	٣٥	٣٠	%٤٨				
	لون ثانوي	الاستقلال	٢٧	١٨	%٢٩	٠,٣٦	٢,٣٤	٢,٠٦	دالة
		الاعتماد	٣٥	١٤	%٢٢				
	لون محايد	الاستقلال	٢٧	٢٢	%٣٥	٠,٠٥	١,٣٩	٣,٠٥	غ. دالة
		الاعتماد	٣٥	٢٥	%٤٠				
	لون حار (دافئ)	الاستقلال	٢٧	١٨	%٢٩	٠,٢٤	١,٦٥	٢,٠٥	غ. دالة
		الاعتماد	٣٥	٣٢	%٥٢				
	لون بارد	الاستقلال	٢٧	١٥	%٢٤	٠,٣٩	١,٠٢	٢,٠٤	غ. دالة
		الاعتماد	٣٥	١٦	%٢٥				
٢	تقنية الرسم	الاستقلال	٢٧	١٨	%٢٩	٠,٠٧	٢,٠٢	٢,٠٣	غ. دالة
		الاعتماد	٣٥	٣٤	%٥٤				
	تقنية السكب والتقطير	الاستقلال	٢٧	١٨	%٢٩	٠,٦٥	٤,٠٣	٢,٠٧	دالة
		الاعتماد	٣٥	١٥	%٢٤				

ملحق الاشكال

شكل(١)

شكل (٢)

شكل (٣)

شكل (٤)

شكل (٥)

شكل (٦)

شكل (٧)

شكل (٨)

شكل(٩)

شكل(١٠)

شكل (١١)

شكل (١٢)

شكل (١٣)

شكل (١٤)

شكل (١٥)

شكل (١٦)